

المحاضرة الثانية : المقاول

لقد قامت العديد من المدارس بدراسة شخصية المقاول و تحديد المعايير التي تفرق بين الشخص المقاول والشخص العادي من اهم هذه المدارس :

(1) مدرسه السمات : حيث تم دراسة في هذه المدرسة تأثير كل العوامل الوراثية والعائلية في خلق وتكوين المقاول حيث عدت مجموعه من السمات التي تتوفر في المقاول وهي الحاجة للانجاز والثقة بالنفس ،الميل للتحمل قدر معقول من المخاطر والميل نحو الاستقلالية

(2)المدرسة البيئية : حيث تتشكل شخصية المقاول انطلاقا من بيئته وتؤثر في شخصيته مجموعة من العوامل :
(ا)الثقافة: المقاول ابن ثقافته .

(ب)الخلفية الأسرية: فموقع ميلاد المقاول يحدد سلوكه

(ج) التعليم والخبرة: فالخبرة تزيد من فرص النجاح

(د) نظرية الجذب والدفع: يحدث مثلا مجموعة من العوامل السلبية كعدم الرضا على الوظيفة التي تدفعه نحو ان يكون ذو شخصية مستقلة في العمل

(هـ)منهج الحراك الاجتماعي: مثل الأفراد الذين يعيشون على هامش المجتمع

(3)المدرسة السلوكية: حيث يعتبر سلوك المقاول مرتبط بأداء الوظائف الإدارية بشكل فعال وتوجيه الموارد بكفاءة ووضع الاستراتيجية

(4)المدرسة المعاصرة: تفسر سلوك المقاول باعتباره محصلة للإحساس بالفرصة ناتج عن تفاعل سمات الشخصية للمقاول والقوى البيئية المؤثرة، اغتنام الفرصة ،القدرة على إدارة واستثمار الموارد وتعظيم منافعها

انواع المقاولين :

(1) المقاول الحرفي والمقاول الانتهازي:

(ا) المقاول الحرفي : وهو قليل التعلم يتمتع بكفاءة تقنية مركزة حيث يخشى السيطرة على مؤسسة وخروجه المهني كان من عائلته

(ب) المقاول الانتهازي: يتميز بمستواه التعليمي مرتفع بالمقارنة مع المقاول الحرفي خبرته متنوعة ومتعددة يرفض ان يستمد نشاطه من الآباء ،يحب المخاطرة ،يعرف ادارته العمليات جيدا .

(ج) المقاول المدير والمالك والحرفي: المقاول المدير تحركه حاجات السلطة وانشاء وتحقيق الانجازات .

(د) المقاول المالك :وهو المقاول الذي يملك المشروع والعامل على التوجه نحو النمو ،تطرح إشكالية الاستقلالية المالية من خلال ايجاد التوازن بين النمو والملكية

هـ)المقاول الرافض للنمو لكنه يبحث عن الفعالية: يختار بوضوح هدف الاستقلالية كأولوية أولى يرفض النمو الذي يؤدي الى عدم تحقيق هدف الاستقلالية

و)المقاول الحرفي: هدفه تحقيق الاستقلالية وهي اهم عنده من النجاعة الاقتصادية

(2) مقاربت شومبيتر 1935 : أنتجت أربع 4 معالم للمقاول :

ا) المقاول المنتج المسوق: وهو المقاول الذي يقدم مشروع رأس مالي

ب) المقاول قبطان الصناعة : سواء من خلال التأثير الشخصي او اكتساب الملكية او مراقبه اغلب الإجراءات

ج) المدير والموظف: يمتلك قانون أساسي خاص به قد يهتم او لا يهتم بنتائج المؤسسة ،أفعاله ليست رأسمالية

د) المؤسس المشارك بقوة: في بداية نشاط المؤسسة يبعث النشاط وينسحب بعدها بسرعة